

# أخطاء بالأرقام: تصريحات مصطفى بكرى حول الإخوان وقناة السويس تثير الجدل



الثلاثاء 26 نوفمبر 2024 12:00 م

خلال تقديمه برنامجه الأسبوعي "حقائق وأسرار" على قناة صدى البلد، وقع الإعلامي المقرب من نظام السيسي العسكري وعضو مجلس النواب مصطفى بكرى في خطأين بارزين عند تقديمه معلومات متعلقة بنتائج انتخابات مجلس الشعب لعام 2011 وإيرادات قناة السويس قبل مشروع التفريضة الجديدة. ادعى بكرى أن جماعة الإخوان المسلمين حصت أكثر من 70% من مقاعد مجلس الشعب في انتخابات 2011. ومع ذلك، تُظهر النتائج الرسمية لتلك الانتخابات أن حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، حصل على 235 مقعدًا من أصل 498 مقعدًا جرت عليهم الانتخابات، أي ما يعادل 47.18% فقط. الانتخابات التي أجريت على ثلاث مراحل بدأت في 28 نوفمبر 2011، شهدت فوز الحزب بـ108 مقاعد بنظام الفردي، و127 مقعدًا عبر القوائم النسبية، ليحصدوا الأغلبية البرلمانية، ولكن بنسبة بعيدة تمامًا عن الرقم الذي ذكره بكرى.

أما عن إيرادات قناة السويس، فقد ذكر بكرى أن إيرادات القناة قبل مشروع التفريضة الجديدة في عام 2015 بلغت 4.5 مليار دولار فقط. إلا أن البيانات الرسمية تُشير إلى أن إيرادات القناة تجاوزت هذا الرقم في عدة سنوات قبل تشغيل التفريضة. وفقًا لبيانات مجلس الوزراء، حققت القناة 4.54 مليار دولار في العام المالي 2009/2010. ارتفعت الإيرادات إلى 5.05 مليار دولار في 2010/2011، واستمرت في الزيادة لتصل إلى 5.23 مليار دولار في 2011/2012، و5.31 مليار دولار في 2013/2014. في العام المالي 2014/2015، وهو العام السابق لافتتاح التفريضة، بلغت الإيرادات 5.37 مليار دولار. الجدير بالذكر أن إيرادات القناة انخفضت بعد تشغيل التفريضة الجديدة، حيث سجلت 5.13 مليار دولار في العام المالي 2015/2016، مما يعكس تراجعًا مقارنة بالعام السابق.

فيما صدرت هذه التصريحات خلال برنامج "حقائق وأسرار" الذي يقدمه بكرى على قناة صدى البلد، المملوكة لوكيل مجلس النواب ورجل الأعمال محمد أبو العينين، المؤيد للسيسي. هذه الأخطاء تطرح تساؤلات حول دقة المعلومات المقدمة ومدى تأثيرها على الرأي العام، خاصة في سياق القضايا التي تُثير اهتمامًا واسعًا.